Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإنسان عند المدرسة الداروينية: خلاصة التربة الأرضية وكفى.. والإنسان في منهج الإسلام: قبضة من طين الأرض، ونفخة من روح الله قال تعالى:

﴿ إني خالق بشرا من طين، فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ﴾(١)

الإنسان عند المدرسة «الداروينية» مبتوت الصلة إلا بالأرض من باطنها خرج وإليها يعود.

والإنسان في منهج الإسلام.. خليفة الله في الأرض، ودنياه طريق إلى آخرته يقول الله تعالى:

﴿ وأن إلى ربك المنتهى ﴾(٢)

ويختلف التصور الإسلامي للإنسان عما توصل إليه «فرويد» (صاحب مصحة الشواذ) والذي قرر في معمله.. «أن الطاقة الجنسية هي الكيان الحقيقي للإنسان».

وما دام ذلك كذلك، فهي الدافع وهي المحرك وهي الموجه..؟؟

فهل هذا هو الإنسان..؟

إن منهج الإسلام: لا يغفل الطاقة الجنسية وأثرها في حياة الإنسان، ولكنه لا يعطيها أكثر مما تستحق، فهي طاقة من طاقات الإنسان، وهي وسيلة، ولكنها ليست غاية.

الجنس في منهج الإسلام، وسيلة لاستمرار النوع يقول الله تعالى:

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء ﴾(٣)

---

(١) سورة ص آية رقم ٧١ ـ ٧٢

(٢) سورة النجم آية رقم ٤٢

(٣) سورة النساء آية رقم ١